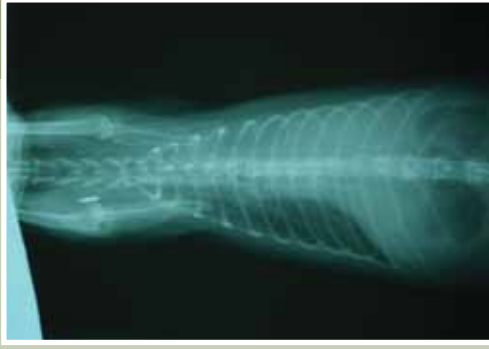


## عدوى بكتيريا التربة (المحمرة الخيلية) في ثعلب بلانفورد مصاب بفيروس سل الكلاب



الشكل ٢: صورة شعاعية تظهر أنسجة الرئة موحدة

أن الانتشار العالي للأجسام المضادة لسل الكلاب يلفت النظر إلى الانتشار الواسع لهذا الفيروس في المنطقة، وعليه يجب النظر في تلقيح الكلبيات ضد سل الكلاب، لكن اللقاح المستخدم عادة مع الكلاب هو لقاح حي محوّر وقد أبلغ عن تسببه في سل الكلاب الناتج عن اللقاح وأدى إلى نفوق عال في الأنواع غير المستأنسة (Montali et al, ١٩٩٤; Deem et al, ٢٠٠٠)، ولذا فيوصى باستخدام لقاح مؤثف موجه لجذري الكنتاري كلقاح (Merical) (Purevaxdistemper®) المتوفر تجارياً والمستخدم مع حيوان النمى لكل الكلبيات غير المستأنسة (Bauman et al, ٢٠١٠) إلا أن هذا اللقاح قد لا يتوفر في كافة البلدان ويجب استيراده من الخارج.

إن هذه الحالة تؤكد أيضاً على أهمية العدوى المترافقة، إن سل الكلاب غير المعقد قد لا يؤدي بالضرورة إلى أعراض سريرية ولكنه يجعل الحيوان أكثر عرضة لعدوى أخرى مترافقة، وقد لوحظ ذلك في أنواع أخرى كما حدث عند انتشار سل الكلاب في الأسود في سيرينجيتي وثمانب سانتا كاتالينا حيث أدت الباسبية والتسمم البلازمي بالتوالي إلى حالات نفوق (Munson et al, ٢٠٠٨). إن معرفة هذين المرضين المتزامنين لها آثار على القرارات المتخذة بالعلاج المناسب وتوقعات سير المرض

### المراجع

تتوفر نسخة تحتوي كافة المراجع للتحميل من موقع " الحياة البرية في الشرق الأوسط".

### أن باس ١ وريوناتا بادر توفافا ٢ و جري دوريشتين ٣

١ مركز إكثار حيوانات شبه الجزيرة العربية المهتدة بالانقراض، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة an.pas@BCEAW.ae، ٢ مستشفى ند الشبا البيطري، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ٣ مختبر الباثولوجي NOIVBD، فيلهوفن، هولندا

الكلمات الدلالية: بكتيريا التربة، سل الكلاب، ثعلب بلانفورد، الإمارات العربية المتحدة، تلقيح نفقت ٢ ثعلب بلانفورد في ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في مركز إكثار حيوانات شبه الجزيرة العربية المهتدة بالانقراض في الإمارات العربية المتحدة بالتهاب رئوي حاد، وأكدت الفحوص عزل بكتيريا التربة (المحمرة الخيلية) *Rhodococcusequi* (R. equi) كما تأكد وجودها بسلسلة التفاعل المبلمر PCR، وكشفت فحوص المصل وسلسلة التفاعل المبلمر عن وجود عدوى متزامنة من فيروس سل الكلاب *Distemper virus* في اثنتين من الحالات الثلاث.

تعتبر بكتيريا التربة نوعاً من جراثيم شبه الفطر (*Actinobacteria* (Nocardiaceae) وهي كائنات حية تعرف بخواصها في التحلل البيئي (TB, ٢٠٠٩, RGP; ٢٠٠٩)، وقد تكون مُمْرِضة للنبات (Agrios, ٢٠٠٥) والحيوان (Prescott ١٩٩١; Yassin, ٢٠٠٥) والبشر (Graham et al, ٢٠٠٧)، وتعرف بتسببها في التهاب الرئة الحاد وخرجات الرئة في المهور (Muscatelo et al, ٢٠٠٩; Prescott, ١٩٩١). يمكن العثور على بكتيريا *R. Equi* في التربة وتشاهد عادة في براز العواشب (Prescott, ١٩٩١)، وتشاهد الإصابات البشرية بها في المرضى فاقدى المناعة (Kwa et al, ٢٠٠١; Puthuchery et al, ٢٠٠٦)، ولم تسجل سوى القليل من حالاتها في القطط والكلاب (Takai et al, ٢٠٠٣; Prescott, ١٩٩١).

حيث أن الإصابة ببكتيريا *R. equi* توصف في العادة كعدوى ثانوية، فقد تم التحقيق في الأسباب الكامنة المحتملة، وقد أجريت فحوص سلسلة التفاعل المبلمر PCR على عينات أخذت بعد الموت من أول ثعلبين وكانت ايجابية لوجود الإصابة بفيروس سل الكلاب، لكنها كانت سلبية بالنسبة لآخر الثعلبين نفوقاً، تم اختبار وجود الأضداد المصلية لسل الكلاب في عينات مصل من جميع الثعلبين التي لم تلحق، وظهر وجود الأجسام المضادة لسل الكلاب في جميع ثعلب بلانفورد التسعة وثمانب الرمال الثمانية التي فحصت رغم عدم وجود أي حالات أعراض مرضية أو نفوق في السابق يمكن أن تكون مرتبطة بهذه العدوى، يبدو أن فيروس سل الكلاب غير المعقد لا يسبب الأعراض في الثعلبين وأن المشاكل السريرية والنفوق شوهدت فقط مرتبطة بالتهاب الرئوي ببكتيريا *R. equi*، ويغلب أن يكون فيروس سل الكلاب قد خفّض رد الفعل المناعي وأدى إلى النفوق الحاد بسبب العدوى البكتيرية الثانوية.

تنتشر بكتيريا *R. equi* بشكل واسع في البيئة وتقع عدواها في العادة في الخيول، وقد يكون هناك قلة في تسجيل العدوى في أنواع أخرى كالكلبيات بسبب الصعوبة في تفسير العينات المزروعة، هذه البكتيريا متغيرة الصفات بفحص غرام ويمكن أن تظهر في الزرع كمكورات أو عصيات، ويمكن لانتشار نوع المورفولوجية أن يتغير مع كل زرع فرعي للكائن، إن خاصية التغير المورفولوجي والصبغي تجعل من السهل عدم ملاحظة بكتيريا *R. Equi* في الزراعات المختلطة أو تحديدها خطأً على أنها من أنواع شبيهة الخناق أو المنفطرات أو النوكارديات أثناء الاختبارات البكتريولوجية الروتينية (Puthuchery et al, ٢٠٠٦).

الشكل ١: ثعلب بلانفورد



الشكل ٢: فحص بعد الموت يظهر التهاب رئوي نخري